

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

اللجنة الأولى

الجلسة ٢

الجمعة، ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد الدباشي. (ليبيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠. إيران الإسلامية. ولا يخامرني أدنى شك في أن اللجنة ستستفيد

بشكل كبير من حنكتهم.

بيان استهلاقي

وعلاوة على ذلك، أنا واثق من أن اللجنة ستظل تتلقى الدعم الكامل من مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

تنظيم الأعمال

الرئيس: ومن أجل النظر في تنظيم أعمال اللجنة الأولى هذا العام، أود أن أوجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/68/1، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة الأولى.

وتسلط هذه الرسالة الضوء على القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في الجلسة العامة الثانية لدورتها الثامنة والستين، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بشأن البنود المحالة إلى اللجنة الأولى. ففي تلك الجلسة، قررت الجمعية العامة إحالة ٢١ بندا من بنود جدول الأعمال - وهي البنود من ٨٩ إلى

الرئيس: أولا، أود أن أعرب عن ترحيبي الحار بجميع الوفود المشاركة في أعمال اللجنة الأولى هذا العام. وإني أمل أن أعمل يدا في يد مع كل واحد منكم خلال الأسابيع المقبلة.

وعلى غرار السنوات السابقة، أماننا جدول أعمال حافل هذا العام. وأنا على يقين بأن لدينا أيضا الإرادة والالتزام اللازمين لتنظيم عملنا بطريقة سمتها التعاون والفعالية والسرعة. ولوفائي بمسؤوليتي عن توجيه أعمال اللجنة الأولى لكي تُختتم بنجاح هذا العام، سأعول على تعاون الوفود وحسن نيتها كالمعتاد. كما أنني واثق من أنه بوسعي أن أعول على دعم جميع أعضاء المكتب، لاسيما نواب الرئيس الثلاثة، السيد فيرناندو لوكي، ممثل إكوادور، والسيد ميلوس نيكوليتش، ممثل الجبل الأسود، والسيد بيتر فينكلر، ممثل ألمانيا - وكذلك المقرر، السيد خودداد سيفي برغو، ممثل جمهورية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



من المقرر أن تعقد اللجنة جلساتها في الصباح وبعد الظهر، ولعلكم لاحظتم هذا في برنامج العمل المؤقت والجدول الزمني المعروض عليكم. وأود أن أوضح أن هذا الأمر قد تم بناء على اتفاق بين رئيسي اللجنتين الأولى والرابعة.

وهذا العام ستبدأ اللجنة الأولى أعمالها الفنية يوم الاثنين، ٤ تشرين الأول/أكتوبر. وستعقد اللجنة ما مجموعه ٢٣ جلسة للنظر في بنود جدول الأعمال المحالة إليها، وسختتم أعمالها قبل ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، وفقا لتوصيات المكتب الواردة في الفقرة ١٤ من الوثيقة A/68/250، التي كانت الجمعية العامة قد اعتمدتها في جلستها العامة الثانية والخمسين.

وسقوم اللجنة الأولى أيضا بالنظر والبت في برنامج عملها المؤقت للدورة التاسعة والستين في إطار البند ١٢٢ من جدول الأعمال بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة.

وكما تعلمون فقد أحيل البند ١٣٥ المعلق بتخطيط البرامج إلى جميع اللجان الرئيسية وكذلك الجلسات العامة للجمعية العامة مواصلة للجهود الرامية إلى تعزيز مناقشة تقارير التقييم والتخطيط والميزنة والرصد. وستتناول اللجنة الأولى هذا البند إذا أحالت الجمعية العامة إليها إي تقرير.

ووفقا للممارسة المتبعة في اللجنة الأولى، وعلى نحو ما يتضح في برنامج العمل المؤقت لهذه الدورة، ستنجز اللجنة أعمالها هذا العام على ثلاث مراحل، وهي المناقشة العامة بشأن جميع البنود، والمناقشة المواضيعية بشأن مواضيع محددة، والبت في جميع مشاريع القرارات. وسأوضح بإيجاز ما ينبغي لنا أن نتوقعه في إطار كل من هذه الأجزاء.

ستستغرق المرحلة الأولى، وهي المناقشة العامة بشأن جميع البنود، الفترة من ٧ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، لما مجموعه سبع جلسات. ويرجى ملاحظة أنه خلال هذه المرحلة من عملنا، ستتداول اللجنة كعادتها مع الممثل السامي لشؤون

١٠٧، و ١٢٢ و ١٣٥ - إلى اللجنة الأولى للنظر فيها خلال هذه الدورة، ويتعلق ١٩ بندا منها - وهي البنود من ٨٩ إلى ١٠٧ بمسائل نزع السلاح والأمن الدولي.

وسأشرع الآن في إبراز تفاصيل برنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني المقترحين على النحو المبين في الوثيقة A/67/418.

وكما تذكرون فإن اللجنة كانت قد اعتمدتها في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في سياق نظرها في البند المتعلق بتنشيط أعمال الجمعية العامة. وفي وقت لاحق، اعتمدته الجمعية العامة، بموجب مقررها ٦٧/٢٥٠ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وتماشيا مع أساليب عمل اللجنة، فقد أصدرت الآن باعتبارها وثيقة من وثائق اللجنة الأولى تحت الرمز عدد A/C.1/68/CRP.1، المعروضة أمامكم. وستلاحظون أن الوثيقتين A/67/418 و A/C.1/68/CRP.1 تحتويان على نفس المعلومات بشأن برنامج العمل والجدول الزمني.

وكما جرت العادة، فقد أعدت مع مراعاة عدد من المبادرات المقترحة على مدى السنوات العديدة الماضية، بما في ذلك مقرر الجمعية العامة ٥٢/٤١٦ بء، المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، المتعلق بترشيد عمل اللجنة الأولى وإصلاح جدول أعمالها. وأخذت في الاعتبار أيضا في هذا الصدد الفقرة ٣٦ من مرفق القرار ٥١/٢٤١، المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، ونصها كما يلي:

”لا تجتمع اللجنة الأولى واللجنة الرابعة في وقت واحد، خلال الدورة العادية للجمعية العامة، ويمكن النظر في اجتماعهما بالتتابع.“

وبناء على ذلك، كان من المقرر عقد اجتماعات اللجنة الأولى لهذا العام، كما في الأعوام السابقة، إما في الصباح أو بعد الظهر، باستثناء يوم الاثنين ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، حيث

الشبكي. ويرجي من الذين يحتاجون إلى مساعدة في هذا الصدد أن يتصلوا بأمانة اللجنة.

ووفقا للممارسة المتبعة في اللجنة، تركز اللجنة في المرحلة الثانية من عملها على المناقشة المواضيعية المنهجية بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بترع السلاح والأمن الدولي المحالة إلى اللجنة الأولى. وكذلك عرض ودراسة جميع مشاريع القرارات والمقررات التي ستقدم تحت تلك البنود. وستستغرق مدة هذا الجزء من ١٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر لما مجموعه ١٠ جلسات. ولكن في حال أكملت اللجنة جزء المناقشة العامة قبل الموعد المحدد، أي قبل نهاية الأربعاء ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، سنقرر عندئذ ما إذا كنا سنبدأ الجزء الخاص بالمناقشة المواضيعية فوراً، أو تنقيد بالجدول الزمني الأصلي.

وخلال هذه المرحلة الثانية من عملنا، ووفقا للممارسة المتبعة، ستجري اللجنة محاورة أخرى مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وستنظم كذلك حلقات نقاش، وتجري محاورات أخرى مع خبراء مستقلين. وخلال هذا الجزء أيضاً، ستخصص اللجنة وقتاً لمشاركة ممثلي المنظمات غير الحكومية في عملها.

وعلى غرار السنوات السابقة، ستقسم جلسات اللجنة خلال الجزء المواضيعي إلى شقين، يبدأ أولهما بشكل رسمي حسب الاقتضاء، تليه جلسة أسئلة وأجوبة غير رسمية. وسيتخذ الشق الثاني شكلاً رسمياً، ويتألف من مداخلات الوفود بشأن البنود قيد النظر، وكذلك عرض مشاريع القرارات.

ووفقا للممارسة المتبعة في اللجنة، أعدّ جدول زمني إرشادي يحدد تفاصيل برنامج العمل للجزء المواضيعي، ويرد هذا البرنامج في الوثيقة A/C.1/68/CRP.2 التي عُممت أيضاً في قاعة الاجتماعات.

نزع السلاح بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة في دوراتها السابقة وعرض التقارير. وسيعلم عن الموعد المحدد لهذه المحاورة في الوقت المناسب، وبالتشاور مع مكتب الممثل السامي.

وللاستفادة إلى أقصى حد من الوقت المتاح لنا خلال جزء المناقشة العامة، أقترح أن نبقى على ممارسة استخدام قائمة متجددة بأسماء المتكلمين، وهي مفتوحة حالياً أمام جميع الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة. وأنا أدرك أن عدداً كبيراً من الوفود قد سجلت بالفعل أسماءها في القائمة، وأدعو تلك الوفود التي تعتزم التكلم ولم تسجل حتى الآن في القائمة إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن. وكما هو مبين في قائمة العمل ستغلق قائم المتكلمين في المناقشة العامة يوم الثلاثاء ٨ تشرين الأول/أكتوبر، في الساعة ١٨/٠٠.

أود أيضاً أن أذكر جميع الوفود التي تود إدراج اسمائها في القائمة أن تأخذ في عين الاعتبار أن القائمة المتجددة تعني أنه ينبغي للوفود أن تكون مستعدة لأخذ الكلمة في أي وقت، وربما حتى في الجلسة السابقة للجلسة التي كان من المقرر في الأصل أن تتكلم فيها.

وسعياً لتحقيق أكفأ استخدام للموارد المخصصة لنا، أود أن أحث جميع الوفود التي تأخذ الكلمة على أن تتكرم بالتقيد بممارسة اللجنة المعتادة المتمثلة في قصر بياناتها على مدة أقصاها ١٠ دقائق عندما تتكلم بصفتها ممثلة لبلدها، و١٥ دقيقة لتلك الوفود التي تتكلم باسم مجموعات من الوفود.

وفي هذا الصدد، أود أن أدعو جميع الوفود التي لديها بيانات طويلة نسبياً إلى عرض ملخص موجز لنصها وتقديم النص الكامل لبياناتها في صيغة مكتوبة بدلاً من ذلك، لنشرها في بوابة موقع اللجنة الأولى على الإنترنت QuickFirst. وآمل أن تكون جميع الوفود على علم بكيفية دخول هذا الموقع

ومن المهم بشكل خاص، أن تقدّم الوفود في أقرب وقت ممكن، جميع مشاريع القرارات التي قد تترتب عنها آثار على الميزانية البرنامجية، وذلك لتمكين الأمانة العامة من إعداد البيانات الضرورية التي تعكس تلك الآثار في الوقت المناسب.

وعلاوة على ذلك، أود أن أذكر جميع الوفود بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، واللجنة الخامسة تتطلبان بعض الوقت لاستعراض الآثار المترتبة على الميزانية البرنامجية عن أي مشروع قرار قبل أن تبت فيه الجمعية العامة. وفي هذا الصدد، أود أن ألفت انتباه الوفود إلى توجيهات المكتب الواردة في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة على النحو المبين في الوثيقة A/68/250. ففي الفقرة ٤٧ من ذلك التقرير، أكد المكتب من جديد أن اللجنة الخامسة هي اللجنة الرئيسية المختصة التابعة للجمعية العامة المعهود إليها بالمسؤوليات المتعلقة بشؤون الإدارة والميزانية.

وأكد من جديد أيضاً دور اللجنة الاستشارية في هذا الصدد.

وفي الفقرة الثامنة والأربعين من التقرير ذاته، يوجه المكتب كذلك انتباه الجمعية العامة إلى الآراء التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية بشأن استخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة"، على النحو المبين في الوثيقة A/54/7. وبناء على ذلك، أود أن أطلب إلى الوفود تجنب استخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة" في مشاريع القرارات أو المقررات المقدمة إلى اللجنة الأولى.

وسيعطي الجزء الثالث والأخير من عمل اللجنة، وهو البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات، الفترة الممتدة من الأربعاء ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى الأربعاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، حيث ثمة ما مجموعه ست جلسات مجدولة لهذا الغرض، كما ورد في برنامج العمل الوارد في الوثيقة

A/C.1/68/CRP.1

لقد بلغني أن رئيس الجمعية العامة قد أبدى نيته في مخاطبة اللجنة الأولى في مرحلة ما خلال الجزء المواضيعي. وسأبلغكم على النحو الواجب بمجرد أن نتلقى تأكيداً بخصوص اليوم والوقت الذي سيدلي فيهما بكلمته.

وهذا العام، سنواصل تقديم مشاريع القرارات إلكترونياً، وستزودنا الأمانة العامة بمزيد من التفاصيل عن عملية التقديم في الإحاطة الإعلامية الفنية التي ستعقد بعد هذه الجلسة مباشرة. وأود أن أشجع جميع الوفود على أن تظل في الغرفة لحضور هذه الإحاطة الإعلامية الأساسية.

وتيسيراً لعمل اللجنة، ولا سيما من حيث إتاحة الوقت الكافي للوفود لإجراء مشاوراتها، ولضمان أن يكون للأمانة العامة أيضاً الإطار الزمني اللازم لتجهيز مشاريع القرارات بجميع اللغات الرسمية، أود أن أقترح على نحو ما هو مبين في برنامج العمل، أن يكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات والمقررات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وهذا الموعد النهائي للتقديم ضروري أيضاً، وذلك لإتاحة الوقت الكافي لكي تصدر في أقرب وقت ممكن، وبجميع اللغات الرسمية، سائر مشاريع الوثائق المعروضة على نظر الوفود، والتي عادة ما تصدر تحت مجموعة الرمز "L".

لذلك، فإنني أناشد جميع الوفود أن تتقيد بدقة بالموعد النهائي لتقديم الوثائق، وهو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. بل وأود أن أشجع الوفود على تقديم مشاريع القرارات والمقررات قبل الموعد النهائي المحدد إذا كان ذلك ممكناً، وذلك لإتاحة وقت كاف لجميع الوفود للحصول على التعليمات اللازمة من عواصم بلداتها حيثما كان ذلك ضرورياً، كي تعكس النصوص المعتمدة في النهاية أعلى مستوى ممكن من الاتفاق.

عملها وفقاً لبرنامج العمل الوارد في الوثيقتين اللتين أشرت إليها.

تقرر ذلك.

الرئيس: ومن أجل الاستفادة الكاملة من الوقت والتسهيلات المخصصة للجنة، أعتمد بدء جلساتها في تمام الساعة العاشرة والساعة الخامسة عشرة وإنهائها في الساعة الثالثة عشرة والثامنة عشرة على التوالي. وأنا واثق من أن بوسعي أن أعول على دعمكم وتعاونكم في هذا الصدد.

كما أود أن ألفت الانتباه إلى البند خامساً من جدول الأعمال في الوثيقة A/68/250، المعنون "انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية"، وإلى المادة التاسعة والتسعين (أ) من النظام الداخلي بصيغته المعدلة في القرار ٥٠٩/٥٦ المؤرخ في الثامن من تموز/يوليه ٢٠٠٢ ونصها كما يلي:

"تنتخب جميع اللجان الرئيسية رؤساء لها قبل افتتاح الدورة بثلاثة أشهر على الأقل وينتخب أعضاء المكتب الآخرون المنصوص عليهم في المادة ١٠٣ بحلول نهاية الأسبوع الأول من الدورة كأقصى حد."

وفي ضوء هذا الحكم، أود أن أقترح أن تنظر اللجنة الأولى في هذا البند في وقت ما من شهر أيار/مايو أو حزيران/يونيه ٢٠١٤، أي قبل افتتاح الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة بحوالي ٣ أشهر.

ما لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً بناءً على ذلك.

تقرر ذلك.

في هذا الصدد، أود أن أوجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/68/INF/4، التي تحتوي على أحكام ذات صلة من قرار الجمعية العام ٢٩٧/٦٧ المؤرخ في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣

وفيما يتعلق بالتصويت، أقترح أن تبقي اللجنة على الإجراء الذي اتبعناه في السنوات السابقة، حيث تجمع مشاريع القرارات في مجموعات، ألا وهي الأسلحة النووية والأسلحة الدمار الشامل الأخرى، والفضاء الخارجي، وهي الجوانب المتصلة بترع السلاح فيما يتعلق بالفضاء الخارجي، والأسلحة التقليدية، ونزع السلاح والأمن الإقليميان وتدابير أخرى لترع السلاح والأمن الدولي وآلية نزع السلاح. وسأزود اللجنة بمزيد من المعلومات عن هذه المرحلة النهائية من عملنا في أقرب وقت إلى بداية ذلك الجزء.

اسمحوا لي أن أشير في هذه المرحلة إلى أن اللجنة اختتمت العام الماضي المرحلة الأخيرة من عملها في الوقت المحدد، على الرغم من خسارة ثلاثة أيام عمل بسبب الإعصار ساندي المأساوي.

وبفضل دعمكم وتعاونكم الكاملين والفعليين، أنا واثق من أننا سنكون قادرين أيضاً على البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات التي ستعرض على اللجنة هذا العام، وذلك لكي ننهي عملنا ضمن الوقت المتاح لنا، أو حتى قبل ذلك.

هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة الآن للإدلاء بتعليقات أو طرح أسئلة بشأن المعلومات التي قدمتها حتى الآن بشأن تنظيم أعمال اللجنة لهذه الدورة؟

لا توجد طلبات أخرى لأخذ الكلمة.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً في عملها وفقاً لبرنامج العمل المقترح والجدول الزمني الوارد في الوثائق A/67/418 و A/C.1/68/CRP.1 و A/C.1/68/CRP.2؟

ومن أجل الاستفادة الكاملة من الوقت والتسهيلات المخصصة للجنة، أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً في

نسخا من الوثائق الهامة بلغة محددة وعلى أساس فردي. وعلى أي حال ستبقي الأمانة العامة على خدمة الطباعة عند الطلب للوفود التي هي بحاجة إلى وثائق معينة.

ويمكن أن يكون المصدر الآخر الذي يعتمد عليه هو بوابة موقع اللجنة على الانترنت، كويكفرست، حيث يمكن الوصول بسهولة وسرعة إلى جميع الوثائق باللغة الإنكليزية من خلال محركات البحث الموقعية. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا أن نسهم في تخضير الأمم المتحدة وحفظ الموارد للمنظمة.

إذا لم أسمع أي اعتراض، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدما بناء على ذلك؟
تقرر ذلك.

الرئيس: وفقا لبرنامج العمل والجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/C.1/68/CRP.1، ستبدأ اللجنة أعمالها الفنية يوم الاثنين، ٧ تشرين الأول/أكتوبر، في تمام الساعة ١٠/٠٠ في هذه القاعة. وإنني أمل أن أعمل يدا بيد مع كل واحد منكم خلال الأسابيع المقبلة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة كما ذكرها المكتب في الوثيقة A/68/250.

وقد شجعت تلك الأحكام، من بين أمور أخرى، اللجان الرئيسية على انتخاب مكتب كل منها ثلاثة أشهر على الأقل قبل ذلك الموعد. وذلك من أجل ضمان تنسيق أفضل، وإنجاز سلس لأعمال اللجان، والاستفادة بشكل أفضل من مواقعها الشبكية المسماة QuickPlace لتسهيل سلاسة التنظيم، واختتام أعمالها في الوقت المحدد، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة ومواصلة مناقشة أساليب عملها عند بداية كل دورة وتقديم مقترحات لمواصلة اختزال تواتر مناقشة البنود إلى مرة كل سنتين أو مرة كل ثلاث سنوات، وتجميع بنود جدول أعمال الجمعية العامة المعتاد وحذف بعضها حسب الاقتضاء. وأود أن أشجع جميع الوفود على تبادل الأفكار والتوصيات بشأن هذه الأحكام خلال مداخلتها.

وقبل أن أختتم كلمتي، أود أن أتأمل باختصار في الاتجاه المتعلق بتوزيع الوثائق. فنحن كما تعلمون نشهد تحولاً ملحوظاً للإقلاع عن عادة توزيع وثائق الأمم المتحدة في شكل ورقي، إذ يتزايد إصدار هذه الوثائق في شكل الكتروني ليتيسر بدرجة أكبر للممثلين الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت في بعثاتكم الدائمة وفي قاعات الاجتماعات هنا في المقر. وبفضل الاستفادة من وسائل الراحة وسهولة الوصول السريع والفعالية من حيث التكلفة التي يوفرها هذا الاتجاه، تحول عدد من لجان الأمم المتحدة بالفعل إلى إنجاز أعماله بدون ورق.

ومع أننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن الوصول إلى أوضاع ينعدم فيها العمل بالورق في هذا الصدد، أود أن أحث اللجنة على السعي إلى العمل بدون ورق، كلما كان ذلك ممكناً. وبإمكان الوفود أن تساعد إلى حد كبير في هذا الشأن، وذلك بالألا تطلب من أمانة اللجنة تكديس جميع الوثائق في قاعة الاجتماعات بجميع اللغات، بل أن تطلب بدلا من ذلك